

سمو ولي العهد لدى تروسه اجتماع مجلس ادارة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة :

فكرنا وثقافتنا مصدرهما الكتاب والسنة

من المجتمع وفضائله، والأمر الذي نرغب أن نؤكد عليه أن تحاولوا بكل جهد أن تدخلوا في المكتبة كل كتاب يحمل لجيلنا شيئاً من حياة الآباء والأجداد، وكل كتاب يحمل فكراً نيراً وعقيدة صافية، هذا والله يوفقكم ويساعدكم.

وعقب حديث سموه الكريم تناول المجلس بعض الموضوعات التي تضمنها جدول الأعمال، منها التقرير السنوي السابع لإنجازات المكتبة، ومستقبل المكتبة في ظل التحول الجديد بصور الموافقة السامية على إعلان مكتبة الملك عبدالعزيز العامة مؤسسة خيرية، الاطلاع على مشروع المكتبة للمشاركة في احتفالات المملكة بمناسبة مرور مائة عام على دخول الملك عبدالعزيز الرياض، كما تم خلال الاجتماع مناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بالأنشطة الثقافية الداخلية والخارجية التي من المقرر أن تنظمها المكتبة قريباً، كما اطلع المجلس على تقرير المكتبة لـ «نودة مصادر المعلومات عن العالم الإسلامي»، وكذا الاطلاع على تقرير المكتبة عن مشروع التعديلات والترميمات الخاصة بالمكتبة الرئيسية وقد اختتم الاجتماع بمناقشة التقرير المحاسبي لميزانية عام ١٤١٦-١٤١٧هـ/١٩٩٦م واعتماده، والميزانية المقترحة للعام القادم.

من جانبه رفع سعادة الاستاذ فيصل بن عبدالرحمن بن معمر وكيل الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية والمشرف العام على مكتبة الملك عبدالعزيز العامة أسمى آيات الشكر والتقدير لمقام صاحب سمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والرئيس الأعلى لمجلس إدارة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة على تشريفه هذا الاجتماع الذي تحقق بحضوره الكثير من الانجازات التي عهدها القائمون على المكتبة من لدن سموه الكريم منذ أن نذر هذا العمل الخيري لوجه الله الكريم، خدمة أبناء هذا الوطن الأوفياء.



بالمغرب اللتين تتشرفان بحمل اسم موحد هذا الكيان الشامخ وباني نهضته، وميسر بهما لكل شاب وشابة من أبناء بلدنا أو البلاد العربية والإسلامية أن يجدوا فيها منهلاً من مناهل المعرفة.

وأضاف سموه الكريم في حديثه الى أعضاء مجلس الإدارة قائلاً: إن الكتاب هو السبيل الى تحرير الانسان من الجهل، والأخذ بيده الى رحاب المعرفة الواسعة في عصر تلاقت فيه الثقافات وتجادلت على صعيده الاتصالات، فلم يعد اليوم شبر من الأرض لم تصله رياح التغيير في الحياة العامة، لذلك نرغب منكم أن تغفوا هاتين المكتبتين بالكتاب الغني بالفكر الصالح، فهما أمانتكم تسالون عنها - عاجلاً وأجلاً -.

واختتم سموه الكريم حديثه قائلاً: أقول هذا القول من باب الحيطة والتنبيه لأننا أهل قيم وشريعة إسلامية، فكرنا وثقافتنا وتراثنا وأصالتنا مصدرها كتاب الله وسنة رسوله، فأخشى ما نخشاه اليوم الفكر المنحرف الذي لا يعطي غير القلق والسأم والضيق بالحياة وإساءة الظن بالمجتمع، فالروابط المثلى في مجتمعتنا السعودي لم تغب عن أذهاننا ولم تبعدنا عنها حضارة العصر، هي معنا باستمرار، بساطة، تواضع، صلة رحم، تواضع، تراحم، إلى آخر ما هو معلوم واقع فطري لانتعلمه ولا ندرسه، ولكن نتلقاه من الأخ، من البيت، من الجار، من المسجد،

رأس صاحب سمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الرئيس الأعلى لمجلس إدارة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة عند الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الأربعاء ٢٢/٨/١٤١٧هـ الاجتماع الذي عقده مجلس إدارة المكتبة، وذلك لمناقشة العديد من القرارات والخطط والموضوعات التي اشتمل عليها جدول الأعمال.

وقد استمع أعضاء المجلس خلال الاجتماع الى التوجيهات الكريمة التي أدلى بها صاحب سمو الملكي ولي العهد يحفظه الله التي عبر فيها سموه عن آماله وطموحاته من إقامة هذه المكتبة، وعن حرصه أيده الله على أن تحقق الأهداف التي من أجلها تم إقامتها.

وقد عبر سموه عن ارتياحه الشديد بما اطلع عليه يحفظه الله من تقارير، وما استمع اليه من مناقشات خلال الاجتماع حيث قال سموه:

أشكر الأخوة أعضاء مجلس إدارة المكتبة، كما أقدر جهود العاملين بها على اختلاف مسؤولياتهم فيها.

ويقدر ارتياحي لكل ما اطلعت عليه وما أشرتتم اليه عن سير هاتين المكتبتين وأعني بهما مكتبة الملك عبدالعزيز العامة ومؤسسة الملك عبدالعزيز آل سعود